

ثم يندمون على اقوالهم ويتكبرون ويقولون **بالحق ندعوا**  
**من قبل شيئا** اي في الدنيا فلم يبق لامجد ثم كذلك اي  
 مثل ضلال المهتم عنهم **يضل الله الكافرين** عن الهتهم  
 او الوجه ثم قيل لهم **ذلم اي العذاب الذي اقم فيه بكم**  
**تفحون** اي بسبب فرحكم بالشرك في الدنيا اي ارض  
 الدنيا وتكبرون فيها **بغير الحق وبما كنتم تزجون** اي  
 بسبب عصيانكم الحق واستهزاءكم المؤمنين ثم قيل لام  
**ادخلوا ابواب جهنم** اي في دركاتها **خالدين** اي مقادين  
 اخلو ذنوبهم **فليس مثوي اي مقام المتكبرين** عن الايمان  
 بالحق وقال الله تعالى **والذين كفروا قطعنا اي هبئت**  
**لم نيباب** يلبسونها من نار **نصب من فوق رؤسهم**  
**الحجم** اي الماء الذي انتهى حين قيل يضرب الملك راس الكافر  
 بالمقع من حديد فيثقب راسه ثم يصب عليه **الحجم بصريه**  
 اي يذاب بالحجم المصبوب على رؤسهم **ما في بطونهم**  
 من شعوم وغيرها فنقطعها ويخرج من ادبارهم عن  
 ابن عباس قال لو سقطت قطرة من الحجم على جبال  
 الدنيا لاذابنها **والجلود اي يذاب الجلود ايضا** فتسلخ  
**ولهم مقام جمع** متفحة من حديد وهي سياط مختصه  
 بهم يضربون بها على هامتهم **كلما اردوا ان يخرجوا منها**  
 اي من النار **من غم اي من الشدة التي اوترتهم** من  
 ضرب المقام **احبذوا فيها اي ردوا اليها** وقال لهم **ذوقوا**

وتعلم في عذاب لا تكفي فيه تبور واحد وقال الله تعالى  
**ان الذين كفروا باياتنا اي محمد والعدوان سوف نصطلمهم**  
**يدناهم** اي جردناهم **جلودا غيرها اي غيرناهم** من  
 شغلنا الى شغل والعذاب للجيلة الحستاسة العاصيه  
 لا للجلد قيل انهم اذا احترقوا حبت عنهم النار ساعة  
 فبدلوا خلقا جديلا ثم عادت النار فحرقتهم هكذا كلهم  
 فمنافيه ايدان بدلوا العذاب علمهم يدل عليه قوله **يعذب**  
**وقوال العذاب بلا انقطاع ان الساكن عزيرا اي شديد**  
 النقة **حكما في تعذيبه** ورحمته يعني لا يعذب احدا  
 لا يرحمه الا بحكمة وقال الله **الذين كذبوا بالكتاب**  
 اي محمد وبالعدوان **وما ارسلنا به رسلا** وهو التوحيد  
**فسوف يعلمون** ماذا انزل بهم من العذاب في الدنيا  
 والاخرة وهو تهديد للمكذبين قوله **اذ الاغلال ظفوف**  
 يعلمون اي يعلمون وفر جعل الاغلال في اعناقهم  
**والسلاسل في ارجلهم يسحبون اي يجرون في الماء**  
**الحجم ثم في النار يسجرون اي يوقدون في نار جهنم** فصاروا  
 وقود النار ثم قيل لهم اي يقول لهم **احبذوا بعد الاجراق**  
**تلكنا لهم ايما كنتم تشركون من دون الله** وهو اللواتن  
**قالوا ضلوا اي غابوا** عن افهامهم وذلك لسدة ما بهم من  
 العذاب لم يعرفوه والحال انهم يعرفون مع المهتم  
 والذين كفروا باياتنا اي محمد والعدوان سوف نصطلمهم  
 يدناهم اي جردناهم جلودا غيرها اي غيرناهم من  
 شغلنا الى شغل والعذاب للجيلة الحستاسة العاصيه  
 لا للجلد قيل انهم اذا احترقوا حبت عنهم النار ساعة  
 فبدلوا خلقا جديلا ثم عادت النار فحرقتهم هكذا كلهم  
 فمنافيه ايدان بدلوا العذاب علمهم يدل عليه قوله **يعذب**  
**وقوال العذاب بلا انقطاع ان الساكن عزيرا اي شديد**  
 النقة **حكما في تعذيبه** ورحمته يعني لا يعذب احدا  
 لا يرحمه الا بحكمة وقال الله **الذين كذبوا بالكتاب**  
 اي محمد وبالعدوان **وما ارسلنا به رسلا** وهو التوحيد  
**فسوف يعلمون** ماذا انزل بهم من العذاب في الدنيا  
 والاخرة وهو تهديد للمكذبين قوله **اذ الاغلال ظفوف**  
 يعلمون اي يعلمون وفر جعل الاغلال في اعناقهم  
**والسلاسل في ارجلهم يسحبون اي يجرون في الماء**  
**الحجم ثم في النار يسجرون اي يوقدون في نار جهنم** فصاروا  
 وقود النار ثم قيل لهم اي يقول لهم **احبذوا بعد الاجراق**  
**تلكنا لهم ايما كنتم تشركون من دون الله** وهو اللواتن  
**قالوا ضلوا اي غابوا** عن افهامهم وذلك لسدة ما بهم من  
 العذاب لم يعرفوه والحال انهم يعرفون مع المهتم